اجلس إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته وإن كان رشدا فأمضه وإن كان غيا فانته عنه .

532 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال من يرد ا به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده فيه .

533 - حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة قال أتيت نعيم بن أبي هند فأخرجه إلي صحيفة فإذا فيها من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب سلام عليك أما بعد فإنا عهدناك وشأن نفسك لك مهم فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع والصديق والعدو ولكل 56 ب حصة من ا لعدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر إنا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتجف فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج بحجة ملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه وإنا نحذرك ما حذرت به الأمم قبلنا وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة وإنا نعوذ با أن ينزل كتابنا منك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا وإنا كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك فكتب إليهما من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد فإنكما كتبتما إلي تذكران أنكما عهدتماني وأمر نفسي إلى مهم وإني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي